

تسريبات التقرير الأمريكي السري تؤكد اتهام بن سلمان بقتل خاشقجي

التغيير

كشف عدد من المسؤولين الأمريكيين النقاب عن مضمون تقرير الاستخبارات المركزية الأمريكية السري حول دور محمد بن سلمان في قتل الصحفي جمال خاشقجي.

وقال 4 مسؤولين بالمطبعين لوكالة "رويترز" إن نسخة رفعت عنها السرية من تقرير للمخابرات الأمريكية عن قتل خاشقجي يتوقع صدورهااليوم.

الأكثر أهمية أن هذه النسخة تظهر أن بن سلمان "وافق ومن المرجح أنه أمر" بقتل الصحفي جمال خاشقجي في 2018.

لذلك "رجح التقرير أن بن سلمان وافق ومن المحتمل أمر بقتل خاشقجي"، بحسب المسؤولين.

من جهتها نقلت قناة NBC الأمريكية عن ثلاثة مسؤولين أن خلاصة التقرير الاستخباري أن بن سلمان وافق على قتل خاشقجي.

وكان خاشقجي ينتقد سياسات بن سلمان في مقالات ينشرها في صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية.

والليلة الماضية، كشفت وثائق سرية أن الطائرتين اللتين نقلتا فرقة قتل الصحفي خاشقجي لاستنبول تابعتين لشركة طيران استولى عليها بن سلمان.

وأفادت شبكة "سي إن إن" الأمريكية بأن الوثائق معروضة على محكمة كجزء من دعوى مدنية كندية في وقت سابق.

وتتضمن الوثيقة: "حسب توجيه صاحب السمو الملكي محمد بن سلمان رئيس اللجنة العليا لقضايا الفساد العام بنقل ملكية جميع الشركات المشار إليها في البيان المرفق بخطابي سالف الذكر إلى ملكية صندوق الاستثمارات العامة؛ اعتمدوا فوراً استكمال الإجراءات الازمة لذلك".

ووفق "سي إن إن" توضح الوثائق كيف تم إصدار أمر نقل ملكية شركة سكاي برايم للخدمات الجوية لصندوق الثروة السيادي للبلاد.

وذكرت أن الصندوق بلغ 400 مليار دولار أواخر عام 2017.

وبحسب الشبكة، جرى استخدام طائرتين تابعتين للشركة بعملية مقتل خاشقجي بأكتوبر 2018.

ويسيطر بن سلمان على صندوق الثروة السيادي المعروف باسم صندوق الاستثمارات العامة.

وذكرت "سي إن إن" أن الوثائق تثبت الصلة بين الطائرات والأمير كجزء دعاوي الشهر الماضي.

وتتعلق الشكاوى باختلاس رفعتها شركات مملوكة للحكومة ضد مسؤول المخابرات السابق سعد الجبرi.

وكان الجيري رفع بـ 2020 شكاوى أمام محكمة أمريكية.

واتهم فيها بن سلمان بإرسال فرقة قتل لاستهدافه بكندا بعد أيام فقط من قتل خاشقجي.

وذكرت أن بن سلمان تلقى استدعاء من المحكمة الأمريكية عبر واتساب.

وبينت أن محامي الأمير طلب في ديسمبر 2020 من المحكمة رفض القضية.

وأفادت "سي إن إن" أنه لم يتتوفر بوقت سابق أدلة على نقل ملكية أسطول الطائرات الخاصة لمندوقي الاستثمارات.

فيما نشرت الوثائق الجديدة رابطًا آخرًا بين وفاة خاشقجي ومحمد بن سلمان.

وأكدت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية نقلًا عن مصادر مطلعة أن طائرات القتلة تابعة لشركة يسيطر عليها بن سلمان.

وأفاد دان هوفمان المدير السابق لقسم الشرق الأوسط بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية قوله إن الوثائق الجديدة تعد دليلاً إضافياً محتملاً.

ونبه إلى أنها تؤكد أن ابن سلمان كان يعلم بعملية قتل خاشقجي ، وهو الأمر الذي كان محل خلاف بوقت الحادث وبعده .

وكانت مصادر تركية أعلنت أن طائرة "سكاي برايم" ، تحمل الرقم (KZSK2) ، هبطت في الساعات الأولى ليوم 2 أكتوبر.

وذكرت أن الطائرة تحمل 9 عمالء بينما وصل 6 آخرون على متن طائرة "غلف ستريم" تتبع للشركة.

وأفادت بأن الطائرتين غادرتا لاحقًا في 2 أكتوبر (يوم إخفاء خاشقجي) ، باستثناء عضو واحد من الفريق بحسب التقرير السري.

وأكَدت الصحيفة أن طائرة وصلت للرياض بـ3 أكتوبر عقب مرورها بإمارة دبي والثانية إلى المملكة عقب مرورها بالقاهرة.